العدالة الاجتماعية حسب رؤية الامام الخميني (قدس سره)

ان العدالة، هي، هدف ديني والهي، قامت على اكتاف جميع الرسل (ع)، وهي ايضا، محور دعواتهم وتعاليمهم التي اوحى الله تعالى بها اليهم، حيث بذلوا في سبيل ذلك، قصارى جهودهم وتحملوا صعابا جمة، وقدموا التضحيات على هذا المسار ... والعدالة الهدف السامي الذي قامت من اجله، ودعت اليه الثورات على اختلاف مشاربها، ومنها الثورة الاسلامية، بقيادة الامام الخميني (قدس سره)، التي هدفت الى اقامة عدالة اجتماعية واقتصادية. لقد تبنى الامام، العدالة الوسطية التي تبتعد عن الافراط والتفريط، اي خط الاعتدال الذي يمثل محور كافة الشؤون، وهو عامل بقاء حياة الانسان على الارض. فالعدالة، اضافة الى انها صفة انسانية ومعنوية للفرد، هي، كذلك، ما يميز المجتمع، حيث انه سماحته يرى، ان العدالة الاجتماعية، تعني ضمان السلامة، الرفاه, والسعادة لعامة الناس، معتمدا على ماعرضته اصول ومبادئ الاسلام، التي تعتبر ذلك معيارا للحياة الاجتماعية، لانها حق وعدالة، وذلك يستوجب قيام مكونات حكومية، لتحقيق العدالة ونشرها بين الناس، مما يعني المساواة بكل حذافيرها بين المسؤولين وسائر افراد الشعب خاصة، والذي يؤدي الى احياء المعارف الدينية والمكارم الاخلاقية، وتبلور المواهب الانسانية. في نظر الامام الخميني (قدس سره)، ان المجتمع العادل، هو المجتمع الحر، المستقل والمحفوف بالامن والاستقرار.

_____

_سمانه معلمي، من اطروحة في الدراسات العليا. الناشر: جامعة باقر العلوم (ع)، ١٣٨٧ هـ. ش. (٢٠٠٨م)، بتصرف.

_القسم العربي، الشؤون الدولية، مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني (قدس سره).